باب الرشاقة والجهامة

ص١٦١ : أما الجهامة فهى الكلمات القبيحة فى السمع وأما الرشاقة فهى حلاوة الألفاظ وعذوبتها كما قال الشنفرى :

لتقرعن على السنّ من ندم إذا تذكرت منى بعض أخلاقى

باب الكشف

ص٢١٤ : وهو أن يكشف المتبع معنى المبتدع إذا كان فيه شيء من الخفاء

باب التقفية

ص٢٨٤ : وهو أن يأتى ذكر نكتة أو خبر أو غير ذلك يرمى إليه الشاعر أو الناثر مثل قوله تعالى: ﴿ فيهن قاصرات الطرف ﴾ فإنه يرمى إلى قول امرىء القيس :

من القاصرات الطرف لو دب محول من الذر فوق الإتب منها لأثرا

باب التلطف

ص٢٨٤ : وهو أن يلفق كلاما مع كلام آخر فيولد من الكلامين كلاما ثالثا كما روى عن مصعب بن الزبير أنه وشم على خيله: (عدة) فلما أخذها الحجاج كتب عليها (الفرار). *انتهى كتاب بديع ابن منقذ*

كتاب الوشى المرقوم فى حل المنظوم

لضياء الدين أبى الفتح نصر الله بن محمد الشهير بابن الأثير

يعد هذا الجانب من جوانب الدربة الأدبية التى تهدف إلى إجادة الأديب فى فنين معاً هما الشعر والنثر فينثر الشعر وينظم النثر شعراً وقد اهتمت بيئة أقصى المشرق ممثلة فى الثعالبى بهذه الدربة الأدبية والتى تتناثر نماذجها بوفرة فى مؤلفات الثعالبى كلها ولقد حذت بيئة الشام حذو بيئة أقصى المشرق فى هذا السبيل ممثلة فى ابن الأثير فى كتابه (الوشى المرقوم) إذ يوضح هذا فى مقدمته قائلا :

كتاب (الوشى المرقوم فى حل المنظوم)

تصنيف الوزير الأجلّ العالم الفاضل

ضياء الدين أبى الفتح نصر الله بن محمد الشهير بابن الأثير

طبع بمطبعة ثمرات الفنون سنة ١٢٩٨ هـ

ص ٢ : ... أما بعد فإن لكتابة الإنشاء لباً وقشرا. وبطناً وظهراً وقد